@ 222 @ صاعد وأبو سعيد العدوي وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي وغيرهم .

وأخذ الأدب عن أبي عبد ا إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه وغيره .

وروى عنه جماعة من الأئمة أيضا منهم أبو القاسم الأزهري والقاضي أبو الطيب الطبري الفقيه الشافعي وأحمد بن علي التوزي وأحمد بن عمر بن روح .

وذكر أحمد بن عمر بن روح أن أبا الفرج المذكور حضر في دار لبعض الرؤساء وكان هناك جماعة من أهل العلم والأدب فقالوا له في أي نوع من العلوم نتذاكر فقال أبو الفرج لذلك الرئيس خزانتك قد جمعت أنواع العلوم وأصناف الأدب فإن رأيت أن تبعث الغلام إليها تأمره أن يفتح بابها ويضرب بيده إلى أي كتاب رأى منها فيحمله ثم يفتحه وينظر في أي العلوم هو فنتذاكره ونتجارى فيه .

قال ابن روح وهذا يدل على أن أبا الفرج كان له أنسة بسائر العلوم .

وكان أبو محمد عبد الباقي يقول إذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها وقال لو أوصى رجل بثلث ماله لأعلم الناس لوجب أن يدفع إلى أبي الفرج المعافى .

وكان ثقة مأمونا في روايته وله شعر حسن فمن ذلك ما رواه عنه القاضي أبو الطيب الطبري الفقيه الشافعي وهو .

(ألا قل لمن كان لي حاسدا % أتدري على من أسأت الأدب) .

(أسأت على ا في فعله % لأنك لم ترض لي ما وهب) .

(فجازاك عنه بأن زادني % وسد عليك وجوه الطلب) .

وذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء وأثنى عليه ثم قال وأنشدني قاضي بلدنا أبو علي الداودي قال أنشدني أبو الفرج لنفسه .

(أأقتبس الضياء من الضباب % وألتمس الشراب من السراب)